ومِيعَ بها ما كان صخرا بآيع

هنالك يبدو والفرع يتلوه اصله • ويجمع فيها كل شكل وشكله
ويظهر عقد الشي منها وحله • ولا تجهل التشبيه فالامر كله
يسير على من فك رمز التشابع

فاكرم بالفاظ من العلم سهلة • وان بات الجهال منها بذهلة
فخذ سرها البادي باول وهلة • وقد نلت ما ترجوه من غير مهلة
يخاف الفتى فيه هجوم القواطع

وجد لها بالعزم جد مسارع • يقطع من اوهامه كل مانع
تفز بالذي ما مثلها في الصنايع • ودع عنك ما لاحظ فيه لسامع
قد امتلات آذانه بالجعاجع

لعمري لقد اوضحت جهدي سرايرا • غدا كل ذي علم لها قبل ساترا
فخذها على اسم الله واحمده صابرا • وكن بامتثال العرف في الناس شاكرا
فبالشكر للنعما مهور الصنايع

ولا تزدهي بالعجب ان انت نلته • وكن شاكرا الله فيما حللته
ولا تجهل السر الذي قد حملته • ولا تنس حق الله فيما علمته
وقابل بوجه العز ذل المطامع

تخميس قافية الغين من الطويل

تهيد الى اسرارنا متفكرا • وردد هديت الراي فيها مكررا
الم تراني في ظهوري بما ترى • نبغت ولو لم اجعل الما والثرى

هوا

هواءً بنار القوم لم اك نابغا

نضيت لها عزما على الجد صابرا • لاكشف منها بالوثوق الستايرا
وكفلتها طرفا الى الاصل ناظرا • هنالك صيرت الجزوع مصابرا
برفق وصيرت الصبور مراوغا

جمعت الذي في الشرط ان يتجمعا • فاسرع لي ما لم يكن قبل مسرعا
وطهرت سفليا وعلويه معا • قوي صون عن قصد وان كن اربعا
يشين فردا نافذ الطبع بالغا

تعقد في تدبيره وتحللا • فطورا هوي ثقلا وطورا صعا علا
الى ان غدا تام المزاج معدلا • مجيلا لاعيان الطبايع مكملا
مزيلا لادران المعادن دابغا

صدت له في عوده بعد بدئه • بهمة ذي عزم يقوم بعبيه
فيالك مكنونا تبدا بخبيه • هو الشمس يجاب الظلام بضوئه
ولكنه لا يبرح الدهر بازغا

فبالك تركيبا تكمل واحدا • يحلل صخر اللوايح عاقدا
مغاير وصف راسب الجسم صاعدا • نتيجة ماء تجعل الما جامدا
ونارا بها عن مثلها كان زايغا

سما في معاليه الى خير رتبة • ولم يخش في تدبيره وشك نكبة
ولكنه في فصله بعد مدة • خلطت بها منه ثلاثا بستة
فنال كما مد الاتيان رابغا

Copyright © King Saud University